

التقرير الإحصائي الشهري

لانتهاكات الحريات الصحفية والإعلامية (أغسطس 2019)



الناشر
المرصد المصري للصحافة والإعلام

وحدة الرصد والتوثيق

إعداد

إسلام محمد

تصميم

إبراهيم صقر

مقدمة

يتعرض الصحفيون والإعلاميون في المجتمع المصري إلى أنماط عدة من الانتهاكات التي تبدأ بالمنع من التغطية، وإيقاف البرامج ومنع المقالات، مرورًا بالفصل التعسفي وصولاً إلى التهديدات بالحبس، وتنتهي في بعض الأحيان بالتعذيب أو القتل. ومن ثمّ يأتي هذا التقرير الإحصائي الشهري لمؤسسة "المرصد المصري للصحافة والإعلام" ليعرض الانتهاكات التي تعرض لها الصحفيون والإعلاميون أثناء تأدية مهام عملهم.

وينقسم التقرير إلى قسمين أساسيين؛ يتناول القسم الأول العرض البياني للانتهاكات التي يتعرض لها الصحفيون والإعلاميون خلال الشهر المنقضي، ويتم هذا العرض والتصنيف عبر 7 متغيرات هي؛ نوع التوثيق الذي قام به المرصد (توثيق مباشر، توثيق غير مباشر)، والنوع الاجتماعي للصحفي الواقع بحقه الانتهاك، وكذلك جهة عمل هذا الصحفي، وتخصصه، ثم نوع الانتهاك، والجهة التي قامت بهذا الانتهاك، وأخيرًا التوزيع الجغرافي لهذه الانتهاكات على كل محافظات الجمهورية.

ويتناول القسم الثاني من التقرير عرضًا سرديًا تفصيليًا لهذه الانتهاكات، ويتم عرض هذا السرد طبقًا لكل أسبوع على حدة.

المنهجية

يعتمد "المرصد" منهجيته الخاصة في عملية الرصد والتوثيق، وتقوم هذه المنهجية على 3 محاور رئيسة في رصد الانتهاكات؛ **الأول**: الرصد الميداني عبر فريق العمل الميداني. **والثاني**: التواصل مع الضحايا للتأكد من وقوع انتهاكات بحقهم وتوثيق شهاداتهم. **والثالث**: يتم في حالة عدم توافر معلومات ميدانية أو تواصل مباشر، وذلك من خلال الصحف والقنوات، والبيانات الرسمية، وعبر وسائل الإعلام الإلكترونية.

القسم الأول: العرض البياني للانتهاكات خلال شهر أغسطس 2019

1- توزيع الانتهاكات وفقاً لنوع التوثيق.

سجلت وحدة الرصد والتوثيق بـ"المرصد" عدد (47) انتهاك، جميعهم عن طريق التوثيق المباشر مع ضحايا الانتهاكات.



شكل رقم (1) توزيع الانتهاكات وفقاً لنوع التوثيق

2- توزيع الانتهاكات وفقاً للنوع الاجتماعي للصحفي/الإعلامي:

سجل "المرصد" عدد (47) انتهاك خلال الشهر المنقضي، منهم (39) حالة بحق الذكور، و8 حالات بحق الإناث.

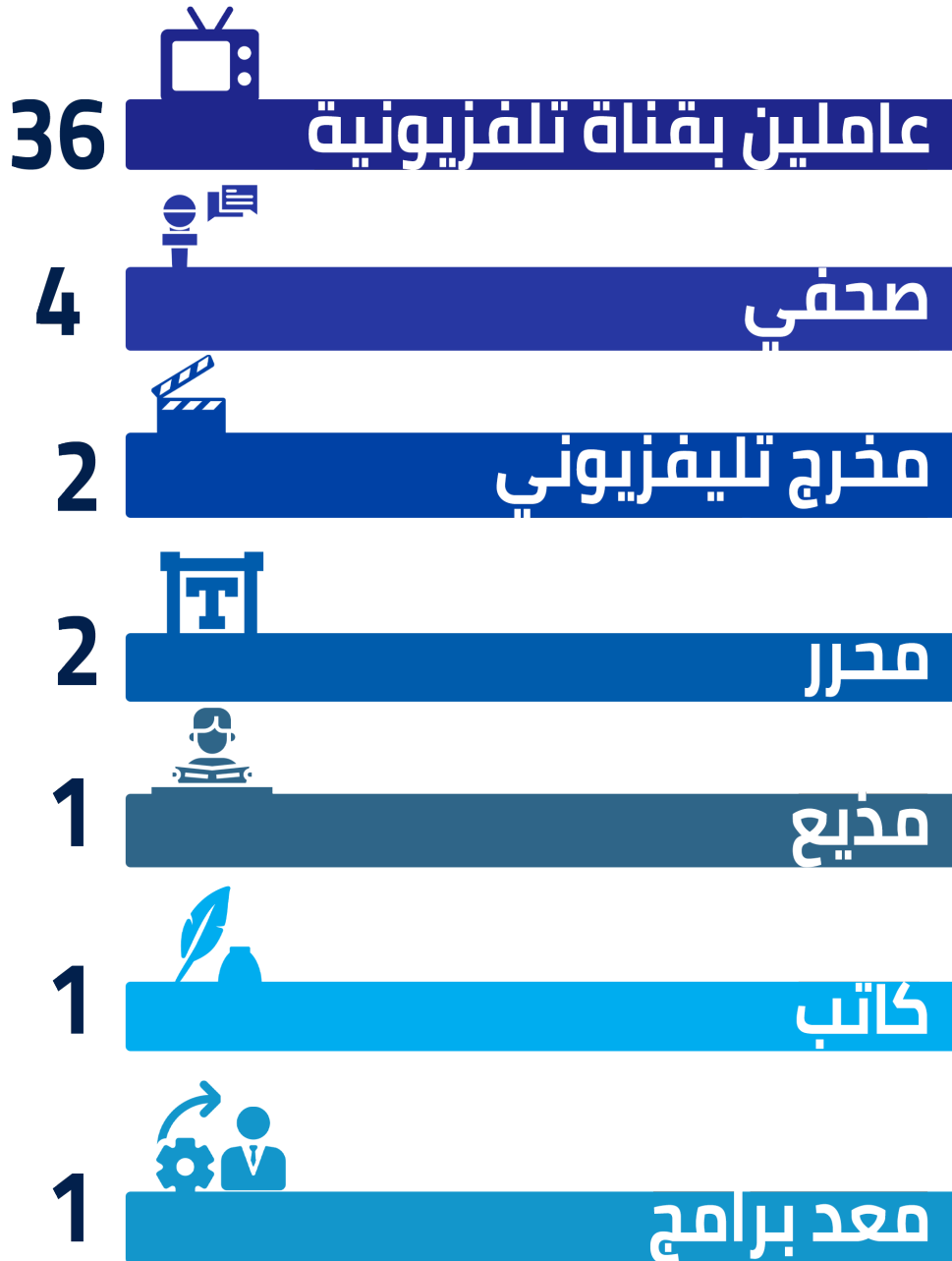


الإجمالي 47

شكل رقم (2) توزيع الانتهاكات وفقاً للنوع الاجتماعي للصحفي/الإعلامي

3- توزيع الانتهاكات وفقاً لتخصص الصحفي/الإعلامي:

تنوعت تخصصات الصحفيين/الإعلاميين اللذين وقعت بحقهم الانتهاكات خلال هذا الشهر؛ حيث سجلت الوحدة عدد (36) حالة لعاملين بقناة تلفزيونية، و4 حالات لصحفيين، واثنتين بحق كلاً من مخرج تلفزيوني، ومحرر صحفي، وحالة واحدة لكل من مذيع، وكاتب، ومعد برامج.



الإجمالي 47

شكل رقم (3) توزيع الانتهاكات وفقاً لتخصص الصحفي/الإعلامي

4- توزيع الانتهاكات وفقاً لجهة عمل الصحفي/الإعلامي:

سجل "المرصد" وقائع لعدد من الصحفيين/الإعلاميين العاملين بقطاعات مختلفة سواء شبكات أخبار، أو صحف مصرية أو قنوات مصرية خاصة وحكومية؛ حيث سجلت الوحدة عدد (38) حالة انتهاك ضد عاملين بقنوات تلفزيونية خاصة، و4 حالات ضد عاملين بصحف خاصة، وحاالتين لعاملين بصحف قومية، وحالة واحدة للعاملين بجهات حكومية وإذاعات حكومية، بالإضافة إلى حالة واحدة أيضاً لعاملين بقنوات تلفزيونية حكومية.



الإجمالي 47

شكل رقم (4) توزيع الانتهاكات وفقاً لجهة عمل الصحفي/الإعلامي

5- توزيع الانتهاكات وفقاً لنوع الانتهاك:

رصد التقرير (47) حالة انتهاك خلال الشهر، كان منها (21) حالة حجب حقوق مادية، وعدد (19) حالة فصل تعسفي، وحالتان وقف عن العمل وحالة واحدة لكلاً من المنع من التغطية، وإحالة للتحقيق، وتعامل غير لائق، ومنع من النشر، وواقعة قبض أو اتهام.

حجب حقوق مادية 21	
فصل تعسفي 19	
منع من التغطية 1	
منع من العمل 2	
إحالة للتحقيق 1	
تعامل غير لائق 1	
منع من النشر 1	
واقعة قبض أو اتهام 1	

شكل رقم (5) توزيع الانتهاكات وفقاً لنوع الانتهاك

6- توزيع الانتهاكات وفقاً لجهة المعتدي:

جاءت المؤسسات الصحفية والإعلامية في المرتبة الأولى للفئات الأكثر انتهاكاً لممثلي وسائل الصحافة والإعلام بواقع (44) حالة، وجاءت في المرتبة الثانية كلاً من وزارة الداخلية، ووزارة الآثار، وجهات حكومية، بواقع حالة واحدة لكلًا منهم.

مؤسسات صحفية
وإعلامية 44

وزارة الداخلية 1

وزارة الآثار 1

جهات حكومية 1

الإجمالي 47

شكل رقم (6) توزيع الانتهاكات وفقاً لجهة المعتدي

7- توزيع الانتهاكات وفقاً للنطاق الجغرافي:

على الصعيد الجغرافي، سجلت الوحدة عدد (47) حالة انتهاك خلال أغسطس 2019، بواقع (45) حالة في محافظة القاهرة، مقابل حالتين بمحافظة الجيزة.



الإجمالي 47

شكل رقم (7) توزيع الانتهاكات وفقاً للنطاق الجغرافي

القسم الثاني: السرد التفصيلي لوقائع الانتهاكات خلال شهر أغسطس 2019.

يقدم التقرير في هذا الجزء سردًا تفصيليًا لحالات الانتهاكات التي وقعت خلال شهر أغسطس 2019، ويراعي التقرير عرض هذه الحالات وفقًا للأسبوع.

الأسبوع الأول (1 – 7 أغسطس 2019)

■ انتهاك (1): في يوم الأحد 4 أغسطس 2019، تعرض محمد طاهر، الصحفي بجريدة الأخبار المسائية، ومندوبها لدى وزارة الآثار، للمنع من تغطية وحضور مؤتمر صحفي بمعمل ترميم الأخشاب، وأوضح الصحفي أن سبب المنع يأتي على خلفية انتقاده لمواقف سلبية من الوزارة في عمليات النقل والترميم، وجاء المنع خلال تسجيل اسمه في كشف الصحفيين، متابعًا أنه تلقى اتصالًا هاتفيًا وقام بمقابلة أفراد من الأمن الوطني حثوه على التوقف عن كتاباته على السوشيال ميديا لأنها مسيئة لسمعة مصر - على حد وصفه.

■ انتهاك (2) (39): في يوم الثلاثاء 6 أغسطس 2019، تقدم 18 من العاملين بقناة الصحة والجمال، بشكوى رسمية إلى المجلس الأعلى للإعلام، بسبب فصلهم تعسفيًا، وعدم صرف مستحقاتهم المالية، وأضاف الصحفيين في "الشكوى"، التي حصل "المرصد" على صورة منها أنهم فوجئوا بمنعهم من دخول مدينة الإنتاج الإعلامي، وفصلهم فصلًا تعسفيًا، دون سابق إنذار، مشيرين إلى أنهم حين حاولوا التواصل هاتفيًا للمطالبة بحقوقهم المادية لم يتلقوا أي رد، وكانت المكالمات تغلق في وجوههم.

الأسبوع الثاني (8 – 14 أغسطس 2019)

■ انتهاك (40): في يوم السبت 10 أغسطس 2019، تلقى المرصد شكوى من الصحفي طارق الأدور، بمنع جريدة الجهورية نشر تحليله، في يوليو الماضي، بعنوان "الإعداد الفقير والضعف البدني وبيزنس الإتحاد هم أسباب فشل المنتخب".

الأسبوع الثالث (15 – 22 أغسطس 2019)

لم يتم تسجيل انتهاكات.

الأسبوع الرابع (23-31 أغسطس 2019)

■ انتهاك (41): في يوم الخميس 22 أغسطس 2019، تم إحالة عبدالله الخولي، المذيع بإذاعة القرآن الكريم، إلى التحقيق بمعرفة الشؤون القانونية، عقب ملاحظة كتبها الخولي في تقرير المذيعين أثناء أحد الشفطات الخاصة بتقديمه لها على موجات إذاعة القرآن الكريم متضمنة انتقادات لمسؤولين للهيئة الوطنية للإعلام بسبب إذاعة إعلانات على موجات الشبكة.

■ انتهاك (42) (45): في يوم الأحد الموافق 25 أغسطس 2019، قال صديق العيسوي، عضو الجمعية العمومية لنقابة الصحفيين، والمحرر بجريدة التحرير، إنه والزميل محمد الأشموني، الصحفي بالجريدة، دخلا في اعتصام بمقر الجريدة، بعد تعنت إدارة الجريدة ضدهما إذ تم وقفهم عن العمل، ووقف صرف رواتبهم لمدة شهرين، وصدور قرار بمنعهم من دخول مقر الجريدة.

■ انتهاك (46): في يوم الأحد 25 أغسطس 2019، تعرض أحمد مسعد، الصحفي بموقعي الأهرام الزراعي، ومصراوي، للاعتداء على يد الحرس الشخصي لوزير الزراعة، عز الدين أبو ستيت، خلال تغطيته لحفل تكريم أوائل الخريجين من كليات الزراعة.

ويذكر أن الأزمة انتهت بعد تقدم وزارة الزراعة، باعتذار رسمي للزميل أحمد مسعد وقد تقبل الزميل الاعتذار وقرر التوقف عن الإجراءات القانونية والنقابية، مع وعد من مسؤولي الوزارة بعدم تكرار الأزمة مجدداً والالتزام بالتعامل اللائق والكريم مع كل الزملاء الصحفيين.

■ انتهاك (47): في يوم الثلاثاء 27 أغسطس 2019، ألقى قوات الأمن القبض على "مدحت عيسى"، المعد بالقناة الرابعة المصرية، وتم عرضه على النيابة التي أمرت بحبسه 4 أيام على ذمة التحقيقات.



المرصد المصري للصحافة والاعلام
Egyptian Observatory for Journalism and Media

مؤسسة مجتمع مدني مصري تأسست بالقرار رقم 5805 لسنة 2016. وتتخذ "المؤسسة" من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان والمعاهدات والمواثيق الدولية الخاصة بحرية الصحافة والإعلام والدستور المصري مرجعية لها.

تهدف "المؤسسة" إلى الدفاع عن الحريات الصحفية والإعلامية وتعزيزها، والعمل على توفير بيئة عمل آمنة للصحفيين والإعلاميين في المجتمع المصري من ناحية، والعمل على دعم استقلالية ومهنية الصحافة والإعلام من ناحية أخرى.

ومن أجل تحقيق هذه الأهداف يعمل "المرصد" عبر برامج وآليات متنوعة؛ تقوم بعضها برصد الانتهاكات الواقعة بحق الصحفيين والإعلاميين وتوثيقها من ناحية، ورصد ونقد لبعض أنماط اللامهنية في عدد من الصحف والمواقع الإلكترونية ووسائل الإعلام من ناحية أخرى. كما تقدم "المؤسسة" الدعم القانوني المباشر أو غير المباشر للصحفيين أو الإعلاميين المتهمين في قضايا تتعلق بممارستهم لمهنتهم. كما تقوم "المؤسسة" بالبحوث والدراسات الخاصة بوضع حرية الصحافة والإعلام في المجتمع، وتقدم أيضاً مجموعة من التدريبات والندوات التثقيفية من أجل تعزيز قدرات الصحفيين والإعلاميين، والارتقاء بمستواهم المهني وتعريفهم بحقوقهم وواجباتهم وطرق أمنهم وسلامتهم أثناء تأدية عملهم.

رؤيتنا

دعم وتعزيز حرية الصحافة والإعلام واستقلالهما، والوصول إلى بيئة مهنية ومناخ آمن وملائم لعمل الصحفيين والإعلاميين في دولة يكون أساسها سيادة القانون واحترام حقوق الإنسان.